

**المهندس «حسين عبيداوي» الرئيس التنفيذي للشركة، في مقابلة خاصة مع «الوفاق»:**

# التغلب على شح المياه، أهم مهام شركة المياه ومجاري الصرف الصحي في أهواز

شرق ٩٠٠ باب وحلقة، وتضطر الشركة إلى إنفاق ٣٠ مليون ريال على كل باب وحلقة. الآن، وبحساب بسيط، نجد أن إحدى التكاليف الخفية، والمكلفة بالطبع، للشركات هي سرقة أغطية وحلقات فتحات الصرف الصحي. فبالإضافة إلى جانب التكلفة التي تتحملها الشركة وعواقبها، مثل انسداد الصرف الصحي وارتداداته، تُسبب هذه السرقات أيضًا العديد من الحوادث المالية والخطيرة على حياة الناس. لذلك، ورغم السرقات العديدة للأغطية ودخول مختلف أنواع النفايات إلى شبكة الصرف الصحي، والخسائر المالية الكبيرة، فإن مجمع المياه والصرف الصحي في أهواز لا يزال يعتمد مبدأه على تقديم الخدمة والرفاهية وراحة الببال للمواطنين، ويجري تنفيذ مسألة تجريف وغسل خطوط الصرف الصحي بشكل مستمر. وبطبيعة الحال، فإن القسم

شرق ٩٠٠ باب وحلقة، وتضطر الشركة إلى إنفاق ٣٠ مليون ريال على كل باب وحلقة. الآن، وبحساب بسيط، نجد أن إحدى التكاليف الخفية، والمكلفة بالطبع، للشركات هي سرقة أغطية وحلقات فتحات الصرف الصحي. فبالإضافة إلى جانب التكلفة التي تتحملها الشركة وعواقبها، مثل انسداد الصرف الصحي وارتداداته، تُسبب هذه السرقات أيضًا العديد من الحوادث المالية والخطيرة على حياة الناس. لذلك، ورغم السرقات العديدة للأغطية ودخول مختلف أنواع النفايات إلى شبكة الصرف الصحي، والخسائر المالية الكبيرة، فإن مجمع المياه والصرف الصحي في أهواز لا يزال يعتمد مبدأه على تقديم الخدمة والرفاهية وراحة الببال للمواطنين، ويجري تنفيذ مسألة تجريف وغسل خطوط الصرف الصحي بشكل مستمر. وبطبيعة الحال، فإن القسم

**وقّرت كمية المياه المسحوبة من النهر وشراء المياه من مدينة شوشتر احتياجات الساكنين من مياه الشرب بشكل كبير**



**برأيك، ما هو تأثير هذا التحول على مستقبل الشركة؟**

هذه الإجراءات ليست مجرد مشروع تكنولوجي، بل هي أيضًا خطوة رئيسية نحو التحول الرقمي للمؤسسة. باستخدام هذه التقنيات، لا نزيد الإنتاجية ونخفض التكاليف فحسب، بل نتقدم أيضًا نحو مزيد من الشفافية ورضا الجمهور. في الواقع، تساعدنا هذه التقنيات على



التحول من مؤسسة تقليدية إلى شركة ذكية ومرنة.

**كلمة أخيرة توذّن قولها لساكلي مدينة أهواز.**

أعتبر خدمة الناس أعظم شرف لشركة المياه ومجاري الصرف الصحي في أهواز. إنّ توفير مياه آمنة وصحية وإدارة مثالية لمياه الصرف الصحي ليس مجرد واجب، بل مسؤولية اجتماعية وحيوية. نعمل ليلاً نهاراً لتوفير مياه آمنة ومستدامة للعائلات، ولحل المشكلات في أسرع وقت ممكن. أدعو أهلنا الكرام إلى الوقوف إلى جانبنا، كما فعلنا سابقاً، بترشيد استهلاك المياه، لنحافظ على هذا المورد الحيوي مستداماً لحاضرنا ومستقبل أطفالنا. كونوا على ثقة بأن جودة الخدمات ستتحسن يوماً بعد يوم بفضل تعاطفكم ودعمكم.

القانوني لشركة المياه ومجاري الصرف الصحي في أهواز يلاحق سارقي الأغطية والنوافذ والأشخاص الذين يستخدمون الفروع غير المرخصة من خلال القنوات القانونية، ويتم اتخاذ هذا الإجراء بهدف إرساء العدالة الاجتماعية.

من الإجراءات الأخرى المتخذة في مجال الصرف الصحي إصلاح البرك وفتحات الصرف الصحي وتسويتها. حتى الآن، قامت فرق العمل في الشركة بإصلاح وترميم وإعادة بناء ١١٠٠ فتحة صرف صحي.

**ما هي خططكم لاستخدام التقنيات الحديثة في الشركة؟**

إنّ التحول الرقمي ضرورة، وليس خياراً. لذلك، ونظرًا للكّم الهائل من المكالمات والطلبات والتقارير الواردة،

**التقنيات تساعدنا على التحول من مؤسسة تقليدية إلى شركة ذكية ومرنة**

هو وجود فروع غير مرخصة، فإن تحديد هذه الفروع وجمعها يُعد مهمة أخرى من مهام مجمع المياه والصرف الصحي في أهواز، والتي يجب تحويلها بلا شك إلى جمع وتوزيع مرخص وقانوني. في هذا الصدد، منذ بداية العام، تمّ رصد أكثر من ١٢٧١ حالة تصريف غير مرخص وتحويلها إلى مرخصة في أهواز والمدن التابعة لها.

**ما هي البرامج المستقبلية الجاري تنفيذها في مجال الصرف الصحي؟**

حاليًا، ونظرًا لبدء فصل الخريف وموسم الأمطار، تُجري الفرق التشغيلية أعمال تجريف شبكة الصرف الصحي وفتحات الصرف الصحي بشكل مستمر.

حتى الآن، تمّ تجريف وغسل ما يقرب من ١٠٥ كيلومترات من خطوط الصرف الصحي في أهواز والمدن التابعة لها. كما تمّ تركيب ١٥٩٧ بابًا وحلقة وأنواعًا مختلفة من البلاط. كما أن تحديث وإصلاح محطات الصرف الصحي، مع إعطاء الأولوية للمناطق الحساسة وأحواض تجميع المياه، من ضمن خطط الشركة المستقبلية، وسيبدأ العمل قريباً.

**أدعو أهلنا الكرام إلى الوقوف إلى جانبنا، كما فعلنا سابقاً، بترشيد استهلاك المياه، لنحافظ على هذا المورد الحيوي مستداماً لحاضرنا ومستقبل أطفالنا**

**يرجى توضيح المزيد حول تركيب الأبواب والحلقات وأنواع الأنواع، ولماذا أصبحت هذه المشكلة تحدياً في أهواز؟**

للأسف، تُسرق أغطية وحلقات الصرف الصحي، مما يُلحق أضراراً جسيمة بالمجمع. منذ بداية العام،

بداية العام. هذا في حين أن المعدل الطبيعي لاستخدام الفرد الواحد هو ١٥٠ لترًا، إلا أن هذا الرقم في أهواز يقارب ٢٥٠ لترًا من الماء طوال الليل والنهار. ومع ذلك، في أوقات شح المياه، تقوم شركة المياه ومجاري الصرف الصحي بعمليات سحب المياه والإنساج نظراً لارتفاع استهلاك الفرد من المياه. ومن أهم الإجراءات التي حسّنت جودة وكمية مياه الشرب للمواطنين، تجريف أكثر من ٢٤٠ بركة لتخزين المياه، وغسل ٢٤٣ كيلومترًا من شبكات المياه، وزيادة عدد المضخات والمضخات الكهربائية المثبتة على أرضية سحب المياه، وتجريف أرضية سحب المياه.

**لقد ذكرتم أن مشكلة خطوط المياه غير المرخصة هي شاغلكم الرئيسي، سواءً من حيث انخفاض الضغط أو هدر المياه، ما هي الإجراءات المتخذة في هذا الصدد؟**

تُعَدّ مشكلة خطوط المياه غير المرخصة إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه شركة المياه ومجاري الصرف الصحي في أهواز منذ سنوات، وكان لها تأثير كبير على انخفاض الضغط، وانخفاض الجودة، وبالطبع هدر المياه.

تشير إحصائيات هذا النوع من الفروع إلى وجود عدد يتراوح بين ٤٥ و ٥٠ ألف فرع. لذا، ونظرًا لأن أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض محطات إمدادات المياه، وأحيانًا جودة مياه الشرب،

**الوفاق/** تُقدّم شركة المياه ومجاري الصرف الصحي في مدينة أهواز (جنوب غرب إيران) خدماتها للمواطنين في مجالين حيويين: المياه والصرف الصحي. وفي مقابلة حصرية مع «الوفاق»، تحدّث المهندس حسين عبيداوي، الرئيس التنفيذي للشركة، عن أنشطة وبرامج الشركة تحت إدارته، والتي تهدف بشكل رئيسي إلى توفير مياه مستدامة، وتحسين جودة الخدمات، وزيادة رضا الأهالي. وفي إشارة إلى حرارة الطقس في أهواز، أكد المهندس عبيداوي: إن التغلب على شح المياه ومنع انخفاض ضغط المياه أو انقطاعها هو النشاط الرئيسي للشركة هذه الأيام؛ إضافةً إلى ذلك، تكتسب مسألة الصرف الصحي أهمية بالغة، كما أن أعمال التجريف والإجراءات الوقائية لمنع الإرتداد والفيضانات مدرجة على جدول الأعمال. كما أعلن الرئيس التنفيذي لشركة المياه ومجاري الصرف الصحي في أهواز عن تنفيذ عمليات واسعة لإصلاح خطوط النقل المعطلة، وتركيب المضخات الكهربائية، وحفر وغسل الخزانات، وقال: منذ بداية العام، دخل أكثر من ٧٢ مليون متر مكعب من المياه إلى محطات معالجة المياه في أهواز والمدن التابعة لها. هذا في حين يتجاوز استهلاك الفرد في أهواز المعايير العالمية، ويصل إلى نحو ٢٥٠ لترًا من الماء النقي يوميًا لكل مواطن.

**التي شهدت المحافظة شحاً في مياه الشرب والكهرباء؟**

تم اتخاذ إجراءات مهمة وفعالة في مجال إصلاح خطوط النقل وشبكات توزيع المياه المكسورة وتشغيل المضخات الكهربائية لزيادة سحب المياه وتجريف وغسل الخزانات والأنابيب بهدف تحسين كمية ونوعية المياه، بما في ذلك العمليات التي أجريت خلال الطقس الحار والضغط المائي في أهواز والمدن التابعة لها.

وقّرت كمية المياه المسحوبة من النهر وشراء المياه من مدينة شوشتر احتياجات الأهالي من مياه الشرب بشكل كبير، حيث دخل أكثر من ٧٢ مليون متر مكعب إلى محطات معالجة المياه في أهواز والمدن التابعة لها منذ

**كنقطة أولى، أعطنا تقريراً عن أوضاع الشركة.**

شركة المياه ومجاري الصرف الصحي في أهواز، كشركة خدمية، تعمل في مجالين: المياه والصرف الصحي، وفي هذا الالتزام وهذه الرسالة، تُسخر كل طاقتها وإمكاناتها لإرضاء أهالي المدينة. لذلك، وفي ظلّ موسم الحز، فإنّ نشاط الشركة الرئيسي الحالي هو محاولة التغلب على مشكلة شح المياه ومنع انخفاض ضغط المياه أو انقطاعها؛ بالطبع، تُعدّ مسألة مياه الصرف الصحي من القضايا المهمة الأخرى للشركة؛ وفي هذا الصدد، تُتخذ إجراءات للتجريف والوقاية لمنع الفيضانات وتدفق مياه الصرف الصحي.

**يرجى توضيح الإجراءات المتخذة في الفترة الأخيرة**